الثورة
www.althawranews.net
الأربعاء 1 ذوالقعدة 1435هـ 27 أغسطس 2014م العدد 18178
Wednesday 1 Tho-Alqedah 1435 - 27 August 2014 - Issue No. 18178

أكدت دعمها ومساندتها للقيادة السياسية في تعزيز الأمن والاستقرار

فعاليات ومهرجانات جماهيرية حاشدة في عدد من المحافظات دعماً للاصطفاف الوطني وتنفيذ مخرجات الحوار

التأكيـد على تعزيـز وحدة الصف ضد الدعوات المشـبوهة والحفاظ على المكتسـبات والثوابت الوطنية

محافظات/سبأ

شهدت محافظة صنعاء أمس مهرجانا جماهيريا دعما للاصطفاف الوطني وتأكيدا للحفاظ على الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني.

وخلال المهرجان أكد محافظ صنعاء عبدالغني حفظ الله جميل أن الحشد الجماهيري يأتي استشعارا من الجميع بما يمر به الوطن من ظرف استثنائي حرج وخطير يفرض على أبناء الشعب كافة الوقوف بصدق والاصطفاف كبنيان مرصوص لرسم صورة ذات دلالة عظيمة تأييداً ومساندةً لجهود الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي, رئيس الجمهورية, في الحفاظ على وحدة الشعب الراسخة وتماسك نسيجه الاجتماعي في ظل النظام الجمهوري الذي أعلنته ثورتا 26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتان .

وقال : ليس من هدف يصطف خلفه الشعب أسمى من ذلك الهدف الذي يرمي للحفاظ على الوطن وسلامة المجتمع ولا خيار في تحقيق هذا الهدف السامي سوى المضي في تنفيذ مخرجات الحوار الوطني التي أجمعت عليها كل مكونات وأطياف وشرائح الوطن وارتضتها خارطة طريق لتجاوز كل الأخطار والسير بالوطن ومن خلال دروب آمنة وصولاً إلى بر الأمان وإحلال الأمن والسكينة في أرجاء دولة اليمن الاتحادية اليمن الجديد ".

وأضاف : "إن الوطن لم يعد يحتمل مزيداً من التوترات ولا يحتمل إضاعة مزيد من الفرص وتبديد الوقت في الخلافات التي لا تخدم الوطن وتعيق مسيرة القافلة التي إستطاع الأخ الرئيس أن يقودها بحكمة واقتدار بعيداً عن كل المخاطر الصعبة التي اعترضتها".

وشدد محافظ صنعاء على ضرورة تحمل الجميع للمسؤولية الكاملة في تنفيذ مخرجات الحوار وعدم جر البلاد الى أتون صراع لن ينجو من آثاره أحد,داعيا إلى تحكيم العقل والضمير الوطني والاحتماء بنهج الحوار لحل أي إشكالات باعتبار الحوار أرقى الأدوات الناجعة لتحقيق المصلحة الوطنية العليا .

وأكد المحافظ جميل أن أبناء محافظة صنعاء وبكل وضوح يقفون جسدا واحداً خلف القيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وتؤيد جهوده وتساند توجهاته لتطبيق مخرجات الحوار والسير قدماً بخطى واثقة للوصول بالوطن إلى بر الأمان .

وصدر في ختام المهرجان بيان جاء فيه :

في ظل الظروف العصيبة والاستثنائية التي يمر بها الوطن واستشعارا بالمسؤولية الوطنية,وتلبية لدعوة القيادة السياسية للاصطفاف الوطني والوقوف بجدية للحفاظ على المكتسبات والثوابت الوطنية احتشدنا نحن أبناء محافظة صنعاء من كل المديريات والأطياف والفئات في مهرجان جماهيري عظيم .

واستشعارا بحجم المسؤولية العظمى الملقاة على عاتقنا في الوقوف بحزم أمام ما يهدد الوطن من مخاطر ويواجهه من تحديات تكاد تعصف به, فإننا في هذا المهرجان الحاشد نعلن ما يلي :

ـ نؤكد أن دعوة القيادة السياسية تأتي في ظروف وتحديات خطيرة تحدق بالوطن يدركها الجميع وتتطلب العمل معاً من أجل تجاوز هذه التحديات التي تهدد أمن واستقرار البلاد.

ـ نؤيد تأييدا مطلقا دعوة فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي الذي يقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف والقوى السياسية والاجتماعية للاصطفاف الوطني النابعة من حرصه على الأمن والاستقرار ولم شمل أبناء اليمن وتوحيد كلمتهم وتدشين المعركة الحقيقية معركة التنمية والتطور.

ـ ندعو إلى تجنيب الوطن والمواطنين الصراعات الحزبية والسياسية التي تهدد الوطن وسلامة أراضيه، ونشدد على ضرورة الوفاق الوطني وتجاوز مآسي وأحقاد الماضي.

ـ ندين كل الأعمال والممارسات الخارجة عن النظام والقانون والتي تخل بالأمن والاستقرار وتهدد السلم الاجتماعي وتهدف إلى عرقلة وتعطيل مخرجات الحوار الوطني الشامل.

ـ نطالب القيادة السياسية وكافة القوى الوطنية المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني الشامل بسرعة تنفيذ مخرجات الحوار التي تمثل المخرج الحقيقي من دوامة الصراع ووفق إطار زمني محدد.

ـ نطالب الدولة بوضع المعالجات الاقتصادية والمعيشية العاجلة لرفع معاناة المواطنين وتحقيق العدالة الاجتماعية والحياة الكريمة، وتجفيف منابع الفساد .

ـ ندعو كافة القوى والمكونات السياسية والاجتماعية بالآتي :

ـ تجسيد ثقافة التعايش والقبول بالآخر ورفض دعوات الفوضى والاحتراب.

ـ الحرص على مد جسور المحبة والمودة بين أبناء الوطن في أي مكان منه لإيجاد جو من التآلف والتآخي والتآزر بينهم باعتبارهم يمثلون في مجموعهم جسداً واحداً مُتماسكاً في مواجهة الظروف المختلفة .

ـ غرس حب الانتماء الإيجابي للوطن، وتوضيح معنى ذلك من خلال مختلف المؤسسات ،وعبر وسائل الإعلام المختلفة.

ـ تعظيم الوطن والإسهام الفاعل والإيجابي في كل ما من شأنه خدمة الوطن ورفعته والمحافظة على مرافقه ومُكتسباته التي من حق الجميع أن ينعُم بها, وأن يتمتع بحظه منها كاملاً غير منقوص.

عقب المهرجان توجه المشاركون في المسيرة التي جابت شارع الخمسين وصولا إلى جولة شهران, مؤكدين دعمهم ومساندتهم للقيادة السياسية في تعزيز الأمن والاستقرار وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني التي شاركت فيها قيادات السلطة المحلية بمحافظة صنعاء وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني

ورفع المشاركون الشعارات واللافتات المؤكدة على أهمية الاصطفاف الوطني والحفاظ على النظام الجمهوري والوحدة والديمقراطية وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني.

إلى ذلك شهدت محافظة البيضاء أمس مهرجاناً ومسيرة جماهيرية حاشده، تأييدا للاصطفاف الوطني وتنفيذ مخرجات الحوار.

وفي المهرجان الجماهيري، قال وكيل أول محافظة البيضاء صالح احمد الرصاص إن الشعب لن يقبل اليوم بالتفريط بنظامه الجمهوري ووحدته ومكتسباته.

وأكد الرصاص أن أبناء محافظة البيضاء كغيرها من المحافظات يرفضون رفضا قاطعا الممارسات غير المسؤولة والهادفة إلى إثارة الفتن وزعزعة أمن واستقرار اليمن، وسيقفون صفا واحدا خلف القيادة السياسية للحفاظ على كافة المكتسبات الوطنية.

وأشار بيان صادر عن المهرجان إلى أن أبناء محافظة البيضاء احتشدوا اليوم تلبية للنداء الوطني الذي دعا إليه رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي من أجل الاصطفاف الوطني ومواجهة التحديات التي يواجهها اليمن.

وأكد البيان أن حضور أبناء المحافظة للمهرجان يمثل رسالة وطنيه تعبر عن حبهم وتقديرهم من مختلف القوى حول القيادة السياسية التي استطاعت إخراج الوطن من أصعب أزماته السياسية.

ودعا أبناء المحافظة والشعب اليمني إلى مواجهة العنف والإرهاب الذي يعيق البناء والانطلاق نحو المستقبل، ومساندة الجهود الرسمية الداعية لمزيد من التلاحم والاصطفاف الوطني، ووقف الحملات الإعلامية التحريضية التي تعيق مسار السلام، وتقود البلد إلى المجهول.

وطالب البيان بسرعة تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الذي قال أنها تمثل الحل الوحيد لإخراج الوطن من مستنقع الصراعات الحزبية والطائفية المقيتة، ورفع المعاناة عن كاهل المواطنين، وإيجاد المعالجات الاقتصادية والمعيشية للمواطن وتجفيف منابع الفساد.

وجابت المسيرة الجماهيرية شوارع وأحياء مدينة البيضاء, وطالب المشاركون فيها بضرورة حماية الوطن ووحدته، وفرض هيبة الدولة على كافة أراضيه.

شارك في المهرجان الذي نظمته السلطة المحلية بالمحافظة، قيادات الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية والشبابية، وحشد كبير من أبناء المحافظة.

وفي إب خرجت أمس مسيرة شبابية يمثلون مختلف المحافظات اليمنية للدعوة إلى الاصطفاف الوطني والوقوف ضد كل المؤامرات التي يتعرض لها الوطن والدعاوى الهادفة إلى إفشال تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وإغراق البلاد في الفوضى والعنف السياسي والطائفي .

وجابت المسيرة عدد من شوارع وأحياء المدينة، ردد خلالها المشاركون شعارات تدعو إلى التعايش والسلام والمحبة بين كل اليمنيين، وطالبت المسيرة بتعزيز قيم التعايش والسلم الاجتماعي ونبذ التطرف والإرهاب . ورفع المشاركون شعارات تنبذ العصبيّة المناطقية والطائفية ودعوا إلى تعزيز قيم الحوار وتغليب مصلحة الوطن على المصالح الضيقة .

كما طالب المشاركون أصحاب القرار في البلاد بالعمل على تجنيب اليمن ويلات الحروب والصراعات التي لن تجلب لليمن واليمنيين إلا مزيداً من البؤس والشقاء وستجعل المستقبل تعيسا بكل ما تحمله الكلمة من معنى .. داعين القوى التي تحمل السلاح إلى تحكيم العقل والقبول بالشراكة الوطنيّة لأنه مهما كانت المكاسب السياسيّة فإنها لا تُساوي قطرة دم تسيل على تراب الوطن .

وتوجهت المسيرة الشبابية إلي مبنى المحافظة حيث استقبل وكيل محافظة إب فؤاد يحي منصور المسيرة, مؤكدا أن التعايش السلمي ونبذ كل أشكال العنف والطائفية هي محل إجماع الشعب اليمني وتشجيع ودعم السلطة المحلية.

يشار إلى أن المسيرة الشبابية تأتي في إطار فعاليات مُلتقى الإبداع والتميُّز الخامس الذي تقيمه مؤسسة طيبة للتنمية في محافظة إب ويشارك في الملتقى 180 طالباً جامعياً من مختلف محافظات الجمهوريّة وعلى مدى أسبوع كامل.

وشارك في المسيرة مجموعة من المهتمين والإعلاميين وقادة منظمات مجتمع مدني.

وفي ذات السياق ناقش وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء سالم المنهالي مع ممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وأعضاء مؤتمر الحوار الوطني في مديريات الوادي والصحراء المقترحات اللازمة لتعزيز الاصطفاف الوطني في وادي حضرموت تلبية لدعوة رئيس الجمهورية بهذا الخصوص.

وأبدى المشاركون في اللقاء استعدادهم حشد كل القوى والقواعد السياسية والاجتماعية للوقوف صفاً واحداً في سبيل المضي بتنفيذ مخرجات الحوار الوطني كونها الوثيقة التي حققت إجماعا وطنيا وبمثابة المنفذ الوحيد لنجاة الوطن من الانزلاق إلى ما لا يحمد عقباه.

وأجمعوا على تدشين الأنشطة المكرسة لفعاليات الاصطفاف الوطني في لقاء موسع يضم أعضاء مجلسي النواب والشورى وقيادات الأجهزة التنفيذية والمجالس المحلية بالمديريات واللجان الحزبية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية والمؤسسات العسكرية والأمنية لشرح أهمية الاصطفاف الوطني لأمن واستقرار الوطن.

وأكد المجتمعون على ضرورة التفاعل الإيجابي مع فعاليات الاصطفاف الوطني والالتفاف الشعبي مع وثيقة مخرجات الحوار الوطني من خلال استيعاب مضامينها وبلورة تلك المخرجات إلى الواقع الملموس, داعين وسائل الإعلام ومنابر الوعظ والإرشاد إلى المساهمة الفاعلة لإنجاح هذه التوجهات من خلال تسليط الأضواء على أهمية الاصطفاف الوطني وحشد المجتمع للوقوف صفاً واحداً لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

كما شهدت محافظة ريمة أمس مهرجانا جماهيريا حاشدا لتأييد الاصطفاف الوطني الذي دعا إليه الأخ رئيس الجمهورية على قاعدة الثوابت الوطنية المتمثلة بالنظام الجمهوري والوحدة والديمقراطية وتنفيذ مخرجات الحوار وكذا للتنديد بالأعمال الخارجة عن النظام والقانون ومحاصرة العاصمة صنعاء بالحشود المسلحة من قبل الحوثيين,

وفي المهرجان الذي حضره أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة حسن عبدالله العمري ووكيل المحافظة حافظ الواحدي، وعدد من قيادات فروع الأحزاب ومنظمات المجتمع..ألقى رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة محمد عبده مراد كلمة عن الأحزاب أكد فيها أهمية الاصطفاف الوطني وتنفيذ مخرجات الحوار وحماية المكاسب الوطنية والإنجازات الوطنية .. مشددا على أهمية استمرار الشراكة التي تجسدت خلال الحوار الوطني في تنفيذ مخرجات الحوار وترجمة الأهداف المنشودة لبناء اليمن الجديد وإخراج الوطن إلى بر الأمان وتجنيبه مخاطر الانزلاق إلى بؤر العنف والفوضى .

وألقيت كلمات عن منظمات المجتمع المدني ألقاها محمد عبده قائد وعن قطاع المرأة ألقتها كوكب العواضي وعن المرأة الريفية ألقتها جميلة جرفان أكدت جميعها على ضرورة الاصطفاف الوطني ودعم مخرجات الحوار.. مجمعة على إدانة أعمال العنف والإرهاب وكافة الأعمال والممارسات التي تستهدف إعاقة العلمية السياسة والدفع بالوطن الى بؤر التوتر والأزمات وإذكاء نار الفتن المذهبية والمناطقية بين أبناء الوطن الواحد.

وصدر عن المهرجان بيان أكد تأييد ومباركة أبناء محافظة ريمة لدعوة الأخ الرئيس للاصطفاف الوطني ووقوفهم خلف القيادة السياسية من أجل تنفيذ مخرجات الحوار وحماية مكتسبات الثورة والجمهورية والحفاظ على أمن واستقرار الوطن وإنجاح مشروع بناء اليمن الجديد.

وشدد البيان على ضرورة اصطفاف جماهير الشعب اليمني وقواه السياسية صفاً واحداً لإحباط أي مؤامرات تستهدف المنجزات والمكاسب الوطنية وزعزعة أمن الوطن واستقراره.. معبرا عن أن مخرجات الحوار خارطة طريق لبناء اليمن الجديد والدولة المدنية الحديثة الأمر الذي يستوجب التفاف كل جماهير الشعب خلف القيادة السياسية ومساندة جهودها ودعم تنفيذ هذه المخرجات على أرض الواقع.

تصوير / محمد حويس

ندوة حول سبل مكافحة الفساد:

تواصل حملة التوعية في وحدات القوات المسلحة حول "الإرهاب" ومخاطره

صنعاء/ سبأ

تواصلت في عدد من الوحدات العسكرية أمس فعاليات الحملة التوعوية التي تنفذها دائرة التوجيه المعنوي بالتعاون مع وزارة الاوقاف والإرشاد حول مخاطر الارهاب والأعمال التخريبية وأثرها على أمن واستقرار الوطن وتوعية المقاتلين حول مهام ومتطلبات المرحلة والدور المنوط بالقوات المسلحة والأمن في ترسيخ الأمن والاستقرار وتوفير المناخات الضامنة لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني.

وألقيت في الفعاليات محاضرات توعوية .. حيث تطرقت المحاضرة التوعوية أمام منتسبي اللواء 29 ميكا عمالقة بمحور سفيان ومعهد التطوير القتالي واللواء الثامن صواريخ إلى مستجدات المرحلة الراهنة والدور الوطني والمهام الماثلة أمام أبطال القوات المسلحة والأمن تجاه الوطن والشعب في هذه المرحلة الاستثنائية من تاريخ اليمن .

وأوضح المتحدثون أن أبطال القوات المسلحة والأمن سيظلون القوة السيادية وصمام أمان الوطن والشعب بتصديهم لكل من يحاول المساس بالثوابت الوطنية أو الخروج عن الاصطفاف والإجماع الوطني و تنفيذ مخرجات الحوار وفرض الإرادات عبر التمنطق بالسلاح والعنف.

وأشار إلى أن أبناء القوات المسلحة هم القوة الضاربة التي يركن إليها الشعب في كافة الملمات والظروف العصيبة لحمايته من الأعمال الارهابية والتخريبية التي تحاك ضد بناء اليمن الجديد ..لافتين إلى أن على أبطال القوات المسلحة والأمن تجسيد شرف الانتماء للوطن "الأرض الإنسان " وقدسية الانتساب للمؤسسة الدفاعية والأمنية.

ولفت المحاضرون الى أهمية تحييد القوات المسلحة والأمن وصيانتها عن أية إستقطابات سياسية أو حزبية والنأي بها عن الصراعات والولاءات المناطقية الضيقة التي أضرت بها وبالوطن والشعب .. مؤكدين أن القوات المسلحة مؤسسة كل اليمنيين ولا ينبغي لأحد أن يزايد عليها أو على منتسبيها وأن القوات المسلحة قوة بيد الشعب مهمتها الأساسية الدفاع عن سيادة وأمن واستقرار ووحدة الوطن.

وحث المحاضرون المقاتلين على ضرورة بقائهم في جاهزية واستعداد دائم لتنفيذ كافة ما يسند اليهم من مهام وواجبات عسكرية وأمنية وأنشطة التدريب والتأهيل بشكل عام وأن يؤدي المقاتلون مهامهم وواجباتهم برجولة وإخلاص وتفان مستلهمين شرف الجندية الحقة النابعّة من إدراك أن المؤسسة الدفاعية اكبر من الحزبية والمذهبية والمناطقية.

وأكدوا ضرورة مواصلة الحرب على الارهاب وتكثيف الحملات العسكرية والأمنية لتتبع وملاحقة العناصر الضآلة والخارجة عن القانون حتى يتم استئصالها والقضاء على آفة الارهاب وتطهير كل سهل وجبل وواد وصحراء وحضر من أرض الوطن من شر تلك العناصر الاجرامية والجماعات الدموية المارقة التي تعيث في الارض الفساد.

فيما أكد القادة والمقاتلون أنهم على أهبة الاستعداد للتصدي لكافة المخططات العدائية والتآمرية ضد امن واستقرار ووحدة الوطن ..مشيدين بجهود القيادة السياسية والعسكرية العليا ممثلة بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وحرصها الكامل على إنجاز استحقاقات المرحلة في أجواء من السلام والمحبة والحرص على دماء اليمنيين.

من جانب آخر نظم مركز الدراسات الاستراتيجية للقوات المسلحة أمس بصنعاء ندوة تخصصية حول طرق وسبل مكافحة الإرهاب حضرها عدد من الأكاديميين والاختصاصيين.

وفي الندوة أكد مدير مركز الدراسات الاستراتيجية العميد الركن علي ناجي عبيد أهمية إقامة مثل هذه الحلقات والندوات النقاشية التخصصية حول سبل وطرق مكافحة الإرهاب ومعرفة الاسباب الكامنة وراء هذه الآفة المدمرة للوطن والشعب .. مشيرًا إلى ضرورة توسيع المجال البحثي والاهتمام بالدراسات المتخصصة بهذا الجانب والعمل على إنشاء مؤسسة علمية بحثية في مجال مكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه وبيئته الحاضنة .

وقدمت خلال الندوة أوراق عمل بحثية تمحورت حول الظروف التي أدت إلى نمو وتوسع ظاهرة الإرهاب في بعض مناطق الجمهورية والخسائر الاقتصادية التي لحقت بالوطن جراء الأعمال الإرهابية والتخريبية وآليات التخطيط الاستراتيجي لمواجهة الإرهاب والتحليل العلمي للبيئة الداخلية والتهديد في البيئة الخارجية وإيجاد جهاز لإدارة الأزمات والتعاون والتنسيق في إعداد خطة ورؤية لاستراتيجية شاملة للإصلاحات الاقتصادية والإدارية ولما من شأنه تجفيف منابع الإرهاب والقضاء على هذه الآفة.

وأثريت حلقة النقاش بآراء ومداخلات مستفيضة وبناءة هدفت إلى تعزيز الإجراءات المتخذة في جانب الحرب على الإرهاب والقضاء على شرازمه الدموية والضالة.